8 - { وأنا لمسنا السماء } هذا من قول الجن أيضا : أي طلبنا خبرا كما به جرت عادتنا { فوجدناها ملئت حرسا } من الملائكة يحرسونها عن استراق السمع والحرس جمع حارس و { شديدا } صفة لحرسا : أي قويا { وشهبا } جمع شهاب وهو الشعلة المقتبسة من نار الكوكب كما تقدم بيانه في تفسير قوله : { وجعلناها رجوما للشياطين } ومحل قوله : { ملئت حرسا شديدا } النصب على أنه ثاني مفعولي وجدنا لأنه يتعدى إلى مفعولين ويجوز أن يكون متعديا إلى مفعول واحد فيكون محل الجملة النصب على الحال بتقدير قد وحرسا منصوب على التمييز ووصفه بالمفرد اعتبارا باللفظ كما يقال السلف الصالح : أي الصالحين